فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة

اعداد

ا.م.د. ثناء عبد الودود عبد الحافظ

غدير كاظم فليح

فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة

اعـــداد

ا.م.د. ثناء عبد الودود عبد الحافظ

غدير كاظم فليح

الملخص:

يهدف البحث الحالي في التعرف على:

١. درجة فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة.

٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور–اناث) والتخصص(علمي–انساني).

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بترجمة مقياس فاعلية الذات الابداعية الذي أعده (أبوت،٢٠١٠)والذي يتكون من (٢١)فقرة، وتحققت الباحثة من الخصائص القياسية للمقياس وتم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاصات النفسية والتربوية ، وتم حساب الثبات بطريقه (ألفا–كرونباخ) وتم تطبيق المقياس على عينه مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث. تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وكانت النتائج كالاتي:–

١.أن طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات الابداعية بدرجة متوسطة.

٢.أن الطالبات الإناث أقل فاعلية للذات الابداعية من الطلبة الذكور.

٣.أن فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة التخصصات الانسانية تكن بدرجة متوسطة، بينما يتمتع طلبة الاختصاصات العلمية بفاعلية ذات ابداعية بدرجة فوق المتوسط. وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research aims to identify:

1. The degree of creative self-efficacy among university students.
2. Statistical differences in the degree of self-efficacy among university students according to gender variables (male-female) and specialization (scientific-human)..

To achieve the objectives of the research, the researcher translated the measure of creative self-efficacy prepared by Abbott (2010), which consists of (21) paragraphs, and the researcher achieved the standard characteristics of the scale and was calculated honesty in the manner of honesty and virtual by presenting the measure to a number of arbitrators of psychological and educational, Stability was calculated in the form of alpha-cronbach, and the scale was applied to the sample of 400 students from the research community. Was selected by the random stratified method according to the variables of type and specialization, and after collecting the data and processing them statistically using the statistical bag for social sciences (spss). The results were as follows:

1. University students are moderately creative.
2. Female students are less effective than creative male students.
3. The creative self-efficacy of the students in the humanities is medium, while the students of the scientific disciplines are highly creative and above average. In the light of the research results, the

researcher made a number of recommendations and suggestions.

مقدمة البحث ومشكلته:

تلاقي المجتمعات البشرية العديد من التغيرات العلمية، والمعلوماتية، والمعرفية، وهذه التغيرات أدت الى تطور المجتمعات في الكثير من النواحي الثقافية والفكرية، ويعود الفضل في هذا التقدم للمبدعين، ومن هنا أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ، وأصبح الإبداع وتنميته شاغلاً فكر التربويين ومن ابرز الاولويات في العصر الحديث ، كما أصبح الإبداع من الأفكار الشائعة في العديد من المؤتمرات والندوات والمناقشات والأبحاث ، لعده اداة تسهم في حل الكثير من المشكلات التي تواجه البشر (الاحمري،٢٠١٦: ٢٧١).

مع هذا التفوق نلاقي العديد من التحديات والتي تكون بحاجة الى تجهيز الافراد ليكونوا قادرين على مجابتها والمتلائم معها، لذا يستوجب الاهتمام بالشباب الجامعيين ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية في بالمستقبل، وهذا يتطلب التعرف على الطلبة وما يحملوه من أفكار ومعتقدات حول ذواتهم، اكدت الكثير من الدراسات أنَ الطالب الآن يغاير عن الطالب سابقاً من كونه سلباً ومتلقياً الى كونه طالباً معتمداً على نفسه، مكتشفاً للمعرفة، منسقا لذاته ويكشف القدرة على تحمل المسؤولية وهذا بدوره يؤثر على الخطط التي يجهزونها مسبقاً، فالذين لديهم أحساس مرتفع بفاعلية ذات ابداعية يخططونها أهدافاً ناجحة تبين الخطوط الايجابية المؤدية لمستقبل مشرق، ويشعرون بالثقة والانفتاح على كل مستحدث يتلاءم والاجتهاد (Goddard & Hoy, 2004: 5).

وتُعد فاعلية الذّات الابداعية من القُدرات التي تُحدد مدى اعتقاد الفَرد باستطاعته وقدرته واجتهاده لإتمام المَهام المستحدثة المتباينة، والفاعلية الذاتية

الابداعية لَيست مُجرد مَشاعِر عامة، ولكنَّها تقدير جانب الفَرد لذاته عمّا يمكن القيام بهِ، وسلاسته في التَعامل معَ المَواقف الشديدة المبهمة وعلاقاتهُ الاجتماعية، فَفاعلية الذّات هي حس الفَرد ومعتقداته عن نفسه بأنَّه قادر على التَّعامل مع اي مهمة بفاعلية (وولفولك ،٢٠١٠ :٧٣١)، وتشير الادبيات الى ان فاعلية الذات الابداعية تمثل دوراً بارزاً اذ يمكن ان تشارك في تفوق الطالب الاكاديمي ونمو شخصيته الاجتماعية والانفعالية بشكل متعادلا وتؤثر على انجازه الأكاديمي ، وتتبلور هذه الفاعلية في هيئة أفكار ومعتقدات حول ذاته بشأن مدى صلاحيتها، وهذه الأفكار تتوسط بين ما لديه من ادراك وابداعات، وبين انجازه الحقيقي في المواقف التعليمية وتتصل فاعلية الذات بتنفيذ المهام الصعبة والتي تقتضي الى الحاح عالي (Redmon,2007: 4).

لذا دراسة فعالية الذات لطلبة الجامعة الذي يعدون النخبة المنتخبة لكل مجتمع ،فقد تلقي هذه الدراسة الضوء على احد اهم العوامل الفعالة في ايفاء الطلبة، وكذلك مدى التقدم الذي يطرأ على شعور الطلبة بفاعلية ذاتهم الابداعية اثناء سنوات الدراسة الجامعية مع وعي خبراتهم، واقتنائهم للعديد من استراتيجيات التعلم، والمهارات التي تمكنهم من مجابهة الحياة المهنية بعد التخرج. وتمثل فاعلية الذات الابداعية معتقدات هؤلاء الطلبة حول قدراتهم الابداعية وهي تلعب دورا مهما بالإضافة الى القدرة الابداعية في الانتاج الابداعي ويظهر ان العديد من الطلبة يلتمسون الوصول الى نتاجات متميزة لكن دون ان تكون هناك قواعد صائبة لتنفيذ ذلك وربما دون النظر لتحديث قدراتهم الابداعية التي توصلهم للتميز المطلوب الامر الذي ينعكس سلبا على معتقداتهم حول قدراتهم المتباينة ومنها القدرات الابداعية فكثير منهم يرى انه يمتلك اكثر من مجرد استعادة وتذكر المعلومات في الاختبارات الجامعية ، وهذا ما جعل الباحثة تشعر أن باعث المشكلة التي يعاني منها بعض طلبة الجامعة هي احتياجهم الى الوعى

بمعتقداتهم حول فاعليتهم الذاتية الابداعية لتيسير تفاعلهم مع زملائهم ومعلميهم وتوليد استجابات مناسبة لديهم لتزيد من فعّالية تعلمهم. لذلك ركز البحث في التعرف على فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة من اثناء عرض السؤال الاستفساري الآتي:

هل يتمتع طلبة الجامعة ب فاعلية الذات الابداعية ؟

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم انفجاراً علمياً ضخما وثورة نوعية كبرى في مجال المعلومات، ونظراً لهذا التطور يجابه المربون والساسة وقادة المجتمع مشكلات غير مسبوقة تتعلق بهيئة تجهيز طلبة اليوم لمجابهة صعوبات عالم الغد، لذا تحتل المؤسسات التربوية منصبا هاما في بناء المجتمعات تقدمها؛ لأنها ترمي إلى إحداث تقلبات في سلوك الإنسان، وتنمية شخصيته المبدعة ، وارشاده نحو خدمة مجتمعه، فهي العملية التي تؤدي إلى إحداث تحويل اجمالي في سلوك الفرد الفكريّ، والوجدانيّ، و الإنجاز الابداعي (زيعور،٢٠١٢ :٢٣).

ويعد الإبداع من الموضوعات التي لفتت انتباه الإنسان منذ القديم، نظراً لأهميته في تقدم وتنمية قدرات المتعلم في جميع الجوانب المرئية أو الفكرية، أو ابتداع ما لم يكن موجوداً فيها، وهدف ذلك تسهيل حياة الإنسان وجعلها أكثر سخاء وجمال (طوالبة،٢٠١٢: ١١٩)، ويرمز (الكناني، ٢٠٠٥)الى ان العملية الابداعية عملية تذهب إلى ما وراء الأطر والحدود الاعتيادية والدارجة، ويرتب العناصر القديمة بوسائل مستحدثة، وينتج المبدع مدركات جديدة وأشياء جديدة (الكناني، ٢٠٠٥ : ٢٣)، ويتسم المبدع بمجموعة من السمات النادرة لكل مبدع كحب الاستكشاف، وتحرر التفكير وسلاسته ورصانته، بالإضافة إلى القدرة العالية على الخيال والتلاعب بالأفكار، وحب الاستطلاع، والحساسية العالية للجمال، والقوة في الآراء والمعتقدات (السرور، ٢٠١٠: ٤٣)، وترتكز فاعلية الذات

الابداعية بشكل رئيس على ماهية الابداع مثلما تعتمد على ما يحتويه الفرد من اعتقادات ذاتية حول تمكنه الابداعية، فالإبداع حسب وجهة نظر تورانس هو عملية يكون الفرد فيها حساسا للمشكلات وادراك مواطن الانكسار وعدم التلاؤم او القلة او النقص في المعلومات ، والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها ، وتكرار صياغة الفرضيات بناء على اختبارها ، وذلك بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة للتوصل لحل مشكلة ، ثم اظهار النتائج وتبينها للآخرين (Torrance,1988:630)، فضلا عن وجود حلول تتسم بالجدة النافعة(Sternberg,2003: 43) .

وتؤثر فاعلية الذات الابداعية او معتقدات الافراد حول قدراتهم الابداعية في التفكير الابداعي لدى الافراد وتلعب دورا مهما في تحسين هذا النوع من التفكير (صالح ، ٢٠١١: ٢١). وتعد فاعلية الذات الابداعية حاله خاصة من فاعلية الذات العامة التي جاء بها بأندورا (Bandura,1977) في نظريته التعلم الاجتماعي (social learning) ان فاعلية الذات تمثل معتقدات الفرد حول قدرته على التفوق في مهمات معينة ، وهذا يرمز الى وجود حكم في سياق معين حول القدرة على انجاز المهمة ، فضلا عن الانشغال بنشاط محدد ، ويعكس هذا الحكم الثقة التي يمتلكها الفرد لإنجاز هذه المهمة التي تسند غالبا على المهمة نفسها فضلاً عن القيم الاجتماعية والثقافية لدى هذا الفرد ، و يشارك تقدير الفرد المتواصل لنفسه في وصوله الى تشكيل معرفي مرتب موحد ومتعلم للمدركات الشعورية ، والتصورات ، والتقديرات الخاصة بالذات ، فيوضعها لذاته واتصاله بها، ويتكون مفهومه لذاته من افكاره الذاتية المرتبة التي يحددها من العناصر المتباينة لكينونته الداخلية او الخارجية ، اذ تلعب بصيرته وتصوراته عن نفسه دورا مهما في تعيين صفاته الذاتية ، وبالتالي فهي تعكس وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو ، وبناء على ذلك تتحدد الصورة التي يعتقد ان الاخرين يرونه من

خلالها وتؤثر بفعالية في التفاعل الاجتماعي مع (Bandura,1977:213-210)، لأن السلوك الإنساني وفق نظرية بأندورا يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات يطلق عليها نموذج الحتمية التبادلية(**Reciprocal determinism**)يمثلهاالشكل(١)الآتي:

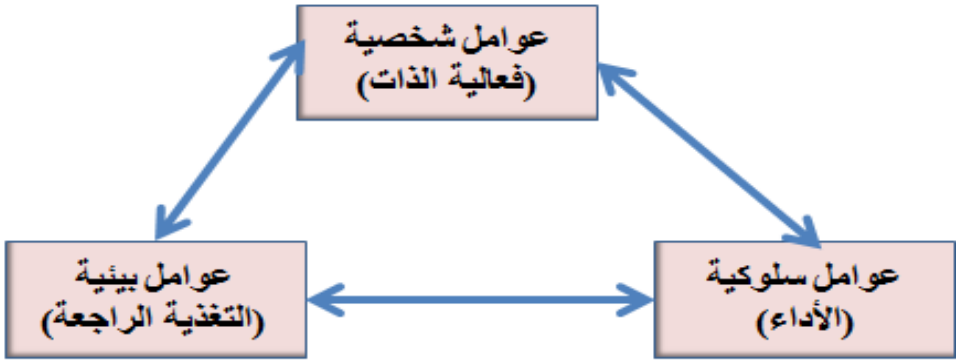

شكل(1) نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا(Bandura,2000: 75)

وتعد فاعلية الذات الابداعية (Creative self efficacy) من الموضوعات الحديثة نسبيا في الادب النفسي والتربوي ،اذ توصف بأنها حالة خاصة من فاعلية الذات العامة ، ففاعلية الذات العامة تمثل درجة اعتقاد الفرد بقدرته على اداء مهمه معينة بتفوق داخل سياق معين بصرف النظر عن درجه صعوبة ذلك السياق اما فاعلية الذات الابداعية فهي من اهم عوامل التحفيز للإيجاد الابداع وهي ترمز الى معتقدات الفرد حول قدراته الابداعية لتعبئة الدافع والمواد المعرفية ومسارات العمل المستوجبة لاستجابة مطالبه المتباينة والخروج بنتاجات جديده ، وتعبر عن حالة داخلية تتفاعل مع متغيرات الشخصية(yu,2013:184)

والدافعية الأخرى بالإضافة إلى النتائج المترتبة على الأداء، وتمثل معتقدات الفرد حول قدرته على تأكيد مهارات تفكيره الإبداعي؛ كالطلاقة والسلاسة والأصالة والحساسية للمشكلات والتفاصيل بهدف الوصول إلى نتاجات إبداعية

قيمة وحديثة، مثال الرسام الذي يود رسم لوحة فنية جديدة؛ ففاعلية الذات الإبداعية تمثل معتقداته حول امكانيه ومهارته على الإتيان بأشكال وأفكار كثيرة، ومختلفة، وجديدة لم يسبقه أحد إليها، كما أنه يرى الأشياء من منظور قد يتباين عن نظرة الآخرين، أما المعتقد حول السلوك الإبداعي فإنه يمثل مثابرته وصبره واستعمال الوسائل المناسبة لحين التوصل لهدفه(الزغبي،٢٠١٤: ٤٧٨)، ويعتمد بناء الذات الابداعية على مستوى الأهلية الذاتية لدى الفرد ومدى ثقته بقدراته بالإضافة الى تنبؤاته الذاتية حول نتاج الاعمال الابداعية التي تقع ضمن طموحاته المستقبلية فالأفراد الذين لديهم مستوى عال من فاعلية الذات الابداعية يستطيعون من ربط الدوافع مع مصادر المعرفة ومسارات العمل المستوجبة لتلبية متطلبات الظروف والحاجات التي تكون صعوبات في انجاز الفرد لأهدافه(Michael , 2011: 120).

فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يعتقدون أنهم قادرون على عمل أشياء ايجابية يمكن من خلالها تبديل واقع البيئة التي يعيشون فيها، أما ذوي الكفاءة المنخفضة فأنهم يرون أنفسهم متقاعسين عن إحداث سلوك له اطلاله ونتائجه (الكناني، ٢٠٠٥ :٣٩٩)، وأشار بأندورا الى أن فاعلية الذات الابداعية تعمل على السيطرة في انواع التفكير المحركة للاضطراب وتؤثر على مستوى الطموح والاجراء والدافعية والتعلم ، ففاعلية الذات الابداعية ليست فقط تقييم قدرة الفرد ولكن أيضا المعتقدات التي يحسنها لكي تساير التطورات والتقلبات والصعوبات التي تجابهه (Bandura: 1986:122.14) ،واكد ذلك (توفيق ، ٢٠٠٢) أن هناك اتصالا وثيقا بين فاعلية الذات الابداعية ومستوى الطموح حيث أن مدى ما يملك الفرد من قدرة يحدد على أساسه مستوى طموحه، ويعتبر مستوى الطموح له دورًا مهمًا في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية ، إذ يلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل ، لذلك يمثل أهداف الفرد وطموحاته عنصرا

أساسيًا هاما في فكرته عن ذاته ويكون لتفوق الفرد أو فشله في تحديد طموحاته أثر في صحته النفسية عمومًا ، ومن هنا تتبين أهمية انتقاء الطالب وتحديده لطموحاته على نحو ما لديه من قدرات وإمكانات وإلا تصبح تطلعاته وطموحاته مجرد آمال خامدة تظل حبيسة في صدر صاحبها وتؤدي إلى الانكسار والاخفاق (توفيق ، ٢٠٠٢ : ٥)، واكد (الأسود ، ٢٠٠٣) العلاقة بين مستوى الاضطراب ومفهوم الذات الابداعية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين والتي اوضحت ان طلبة الجامعة الذين يمتلكون مستوى عالي من الطموح يرجع الى مستوى فاعليتهم الابداعية العالية عن ذواتهم(الأسود ، ٢٠٠٣ : ٨٩).

أن نظرة الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته ، وللأهداف التي يسعى إلى انجازها، وللأهداف السالبة التي يحاول أن يتفاداها ، والصعوبات التي تمنع انجاز هذه الأهداف كذلك تتأثر بنظرة المستقبل للبيئة النفسية التي يوجد فيها ، وتتضمن جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ، ويتأثر به حيث أن المستقبل يساند الشخص على بناء أهداف بعيدة المدى، كما أن زمن المستقبل يتكون من جانبين :هما الجانب المعرفي وجانب الدافعية، و أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشباب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات مما يؤدي إلى خفض فاعلية الذات التي ترتبط بعدم التركيز والنقص وتعد فاعلية الذات من الخصائص المهمة في مجابهة الاضطرابات، و أن هناك اقترانا قويا بين فاعلية الذات ومستوى الطموح حيث أن مدى ما يملك الفرد من إمكانيات يخصص على أساسه مستوى طموحه(توفيق،٢٠٠٢: ٥)

ولا تُعنَى فعالية الذات الابداعية بما يمتلك الفرد، بل تعنى باعتقاداته حول ما يمكنه القيام به، وتمثل المحور المعرفي للعمليات العقلية (Bandura , 2007: 87) ،وأشار بأندورا أن الفاعلية الذاتية الابداعية تزداد لدى الفرد إذا حقق إنجازا شخصيا، وإذا رأى أن الآخرين المماثلين له يحققون تفوقا في مهمة محددة،

في حين يمكن أن تنخفض إذا رأى أن الآخرين يفشلون في هذه المهمة، كما يمكن للفرد الاكتفاء بأنه قادر على المواجهة لحالات حرجة، لكن هذه القناعة يمكن أن تضطرب إذا ما فشل فعلا في مثل هذه الحالات، كما يمكن للاستثارة العاطفية أن تؤثر على شعور الفرد بفاعليته الذاتية الابداعية، كحالات التعاسة، أو الحزن (Hackett & Betz,1981)،دراسة(Sherer.et. al.1982)، دراسة (Schunk,1981)، دراسة (Lent,1984)، ودراسة (Warkentin,1994) ومن خلال نتائج الدراسات التي أجريت فإن لتوقعات الكفاءة الذاتية تأثير في تقويم السلوك والتوقع به في مجالات متباينة كالإنجاز الدراسي والترقي المهني والتشويشات الانفعالية والصحة النفسية والجسدية ويقتني الاتجاهات التفاؤلية نحو القدرات والإمكانات الذاتية للفرد، ويقود أيضا إلى مضاعفة الجهود وازدياد القدرة على التحمل ومن ثم رفع نتائج الانجاز وعدم الاستسلام واليأس (رضوان، ١٩٩٧: ٤٨).

أن مرتفعي جدارة يوضعون تقديرا شخصيا عالياً للأداء وخاصة عند حل الصعوبات الصعبة (Zimmarman,1990: 15)، وفي هذا الصَدد أثبت بأندورا أنَّ إدراك الأَفراد لفاعليتهم الذاتية الابداعية يؤثر على انماط الخُطط التي يَضعونها لأَنفُسِهم وَيَتعامَلون مع المُشكلات التي تجابههم في البيئة المُحيطة بِهم، فَكُلما قَويت فاعلية الذات لَدى الفرد تضاعفت مجابهة الفرد واستطاعته على التعامل مَعَ المُشكلات وَالمَواقف بإيجابية أَكثر (Bandura,1982: 521).

إن الأفراد الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية ابداعية عالية، يمتازون بالانفتاح العقلي، ولديهم جرأة، ولكنهم ليسوا مغامرين أو مجازفين وهم أكثر تصميما وتصبرا، واقل اضطرابا وأكثر رزانة من الناحية الانفعالية والعاطفية، إذ توجد لديهم القدرة على الاهتمام بالآخرين والرغبة الاعتناء بهم (المعايطة، ٢٠٠٧ :٨٩). وتلعب فاعلية الذات الإبداعية دورا صارما في تعزيز الابتكار، كما يمكن

تعزيزها من خلال تحسين مناخ الصف الدراسي، أو اسناد المعلم لسلوك طلبته بشكل متواصل، كما يستند تعزيز فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة على وعي المعلم لعملية الإبداع، وأطرها العلمية والعملية(Beghetto,2006:942-960). الإبداع ليس حكراً على الأذكياء أو على فئة من الناس أو عرق أو جنس، بل يقترن بقدرة الفرد على التحرر من الخوف والتوعُّد (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٣) فهو يتصل بجهود الفرد وفاعليته الذاتية الابداعية واكتفائه، ويعتمد إدراك الفرد لما يمتلك من سمات واعتقادات عن كفاياته ومهاراته الابداعية في انجازه للمهمات المطلوبة منه، إلى نمط من العزو، الذي قد ينسب فيه التفوق في العمل إلى نفسه، والاخفاق فيه إلى عوامل خارجية، والهدف من ذلك حماية الذات، أو بسبب عامل المرغوبية الاجتماعية (مكلفين وغروس،٢٠٠٢: ٤٥)، وهذا ما أشارت إليه دراسة: أن أكثر من ثلثي المتعلمين (68 %) تقريباً يعتقدون بكفايتهم على تعليم المهارات الحركية الأساسية(Callea,& Casey,2008: 676)، وعن علاقة العمر بفاعلية الذات الابداعية فقد وجد ت الدراسة أن التقدم في العمر يتوقع بنقصان فاعلية الذات الإبداعية لدى (232) عضوا من أعضاء الجمعيات في أمريكا في حين لم يجد علاقة توقعيه دالة إحصائيا للجنس في فاعلية الذات الإبداعية (Gibbs,2009 : 7).

يتبين ان فاعلية الذات الابداعية تمثل معتقدات الطالب حول قدراته الابداعية وقد تتأثر هذه المعتقدات بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب الجامعي سواء الجامعية ام الاسرية ام الصداقات ام غيرها ،بالإضافة الى خبرات الطالب الجامعي وتفوقه او فشله في التعامل مع المواقف المتباينة وقد تكون هذه المعطيات من العوامل المشاركة في تشكيل فاعلية الذات الابداعية لدى هذا الطالب ، كما ان لدى هذا الطالب طموحات متباينة فقد تكون هذه الطموحات غير مثالية غير مقترنة بما يمتلكه الطالب من قدرات وامكانات وقد تفوق هذه

الطموحات قدراته او امكاناته لكنها تتصل بالتطورات المستقبلية التي سيقاومها بعد الحصول على الدرجة العملية والوظيفية الملائمة، فالأفراد الذين يمتلكون قدرا أكبر من الفاعلية الذاتية الابداعية يقومون بأداء أفضل على انماط متعددة من المهمات مقارنة بالذين لديهم قدرا أقل من الفاعلية الذاتية (Beck , 2004: 121).

وفي ضوء ما تقدم يمكن اجمال أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- تعد دراسة فاعلية الذات الابداعية من المواضيع الحديثة والمهمة لما لها من تأثير على الاداء الإبداعي.

٢- أن تفيد الاساتذة وواضعي المقررات الدراسية للطلبة الموهوبين في الجامعة في بناء مناهج تشجع دافعية الذات الإبداعية وبناء أنشطة تتحدى قدرات الطلبة الإبداعية، وانتقاء الاساتذة للطرائق التدريسية الملائمة التي تراعي فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة المبدعين.

٣- تسليط الضوء على مفهوم فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة لكون المفهوم يهتم بشريحة مهمة من المجتمع .

٧ – الاسهام في تحقيق اضافة نظرية حول فاعلية الذات الابداعية .

٨-ستدرك الدراسة الحالية إلى نتائج وتوصيات ومقترحات قد تساعد المختصين بشؤون التعليم الجامعي في تطوير المناهج وأساليب التدريس وانجاز الأهداف التعليمية .

أهداف البحث Aims of the Research: تتحد أهداف البحث الحالي في التعرف على:

١. درجة فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة.

٢.الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور-اناث) والتخصص(علمي-انساني).

حدود البحث Limits of Research:

يتحدّد البحث الحالي بطلبة الجامعة الدراسة الصباحية في محافظة بغداد، ولكلا الجنسين (ذكور –إناث)، للعام الدراسي (٢٠١٦– ٢٠١٧).

تحديد المصطلحات Limits of Terms:

أولاً: فاعلية الذات الابداعيةCreative Self Efficacy عرّفها كلّ من بانها:–

١– **باندورا (Bandura,1977)**:اتساع وشرح اوسع لمفهوم فاعلية الذات وتتمثل بالحكم الذاتي للقدرات المحددة للفرد والتي تؤثر على انتقاء للأنشطة واجتهاده وسعيه ونواتجه المقدمة(Bandura,1977: 45)

٢– **ابوت (Abbot,2010)**: معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول انجازه الإبداعي.(Abbot,2010: 26)

٣– **ليا ووي (Li& wu,2011)**:الاعتقادات الشخصية المرتبطة بالتقدير الذاتي للفرد فيما يتعلق بصلاحيته على تحقيق عمل معين(Li& wu,2011: 121)

٤– **يو(Yu,2013)**: مدى قدرة الشخص على تنفيذ الاعمال المستوجبة للتعامل مع المواقف المتوقعة(Yu,2013: 184).

التعريف النظري: وبهذا تتبنى الباحثة تعريف ابوت (Abbot,2010) تعريفاً نظرياً كونه يتضمن على وصف معين لمكونات فاعلية الذات الابداعية والذي يشتمل على(التفكير الابداعي –الاداء الابداعي).

التعريف الإجرائي :*"الدرجة الكليّة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس فاعلية الذات الابداعية ، الذي سيتّم إعداده في البحث الحالي".*

فاعلية الذات الابداعية (Creative Self Efficacy):

يتكون مفهوم فاعلية الذات الابداعية من عدة مفاهيم نفسية مرتبطة ببعضها وهي فاعلية الذات والابداع فالذات بالإساس تمثل مصدر الشخصية التي تتشكل بناء عليها الملامح التي ينفرد الفرد عن الاخر ،وهي خليط من الاحاسيس والصور الذهنية التي يحللها العقل وتخلق من التفكير ، والفرد اما ان يضع الذات في مكانها الطبيعي الحقيقي بحيث تساوي مستوى مقدرة الفرد او يرفعها الى منزلة اعلى من منزلتها الحقيقية او الواقعية او انه يحط من قيمتها الى اقل مما هي عليه في الواقع(Jenkins,2004: 186) .

تتمثل فاعلية الذات (Self–Efficacy) في طاقة الفرد على أداء السلوك الذي يثبت النتائج المطلوبة في موقف ما، من خلال الضبط في الأحداث و المواقف التي تترك أثرا حياته واعلان التوقعات الشخصية نحو حالة أنجازه للمهام ممارسة فعلية لعمل ما والأنشطة التي يقوم بها، والتوقع بمدى السعي والنضال والمواظبة لتحقيق ذلك النشاط ، وتعد فعالية الذات من المكونات الاساسية للنظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا والتي تفترض أن سلوك الانسان والبيئة، والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء النظرية يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي :العوامل الذاتية والعوامل السلوكية والعوامل البيئية وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية (الزغلول ، ٢٠١٣: ١٧٥).

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في تقيم الفرد لذاته فمنها مما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع ان يستغلها بما يحقق له الفائدة ، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم ، فاذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال للانطلاق والانتاج والابداع فأن تقيمه لذاته يزداد ، وتكون لديه القدرة على تعديل وتكييف جهوده الشخصية لكي يغير البيئة ، وتأخذ هذه الحالة شكل التنشيط الاجتماعي أو الاعتراض أو استخدام القوة للوصول الى

التغيير ونمو يقدر الذات يتطبع عناصر البيئية والوقفية فحسب ، ولكنه يتأثر بعوامل باقية مثل متوقد البصيرة المقدرة العقلية و طريقة تفكيره (إذ قد تصبح اعانات ذاتية) وصفات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها (Jenkins,2004: 187) .

تتمحور مقدرة الذات في ثقة الافراد بما في حوزتهم من مقدرة لأداء المهمة لهم وقد تكون متتابعة بخبراتهم السابقة وقدراتهم والوسط الاجتماعي الذي يتألف فيه، اذ ان معتقدات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي الأكثر تأثيراً في حياتهم اليومية وأكثر تأثيراً في اختيارهم فيصبح الفرد إما سلبي او ايجابي في تقيم ذاته ناجح إذا امتلك فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئب إذا امتلك فاعلية ذات منخفضة ، (Hellriegel &Woodman , 2001: 67).

أما إذا كان المحيط لا تعد للفرد المجال الواسع في انجاز المهام المكلف بإنجازها فيقوم تبدل المسار و الغاية ، وحينما يقابل الفرد ذو الفاعلية الذاتية الواطئة محيط غير ملائم فانه يهوى إلى التردد أو التقصير والتهاون والقنوط ، والتخلي و الكف عن الأداء والمحاولة تنشأ لديه تلبية اكتئابيه اذ يراقب أن الآخرين يوفقون في مهن صعب تفوقه بها (Bandura ,1986: 17) .

وقد اشار كوري (CURRY,2007) ان فاعلية الذات تتمثل ب ارادة الفرد على طاقته ليكون متفوقا(CURRY,2007: 479-485)، بينما فَسر ريجهير (Rrgehr,2000) بكونها عملية معرفية فاعلة تكون تنبأت يستطيع الفرد من خلالها من حل الصعاب ومواجهة الصعاب غير متوقعة (Regehr& glancy,2000:334).

يفسر مما سبق أن فاعلية الذات هي الصورة الذهنية التي يدركها الفرد عن حال رؤية الآخرين والتفاعل معهم في تقييم الفرد لذاته ، وهذا يفسر ضرورة التفاعل مع الآخرين في تكوين تقييم الذات لدى الشخص.

وتعد فعالية الذات من أقوى عمليات التنظيم الذاتي ، فعندما تكون فعالية الذات عالية المستوى فإن المرء يكسب الثقة في قدرته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على ظرف من الظروف الصعبة ، ويمكن اعتبار فعالية الذات في هذه الحال شكلا من أشكال الثقة .ففعالية الذات لا تحدد فقط ما إذا كان الشخص سوف يحاول القيام بسلوك ما ، بل تحدد أيضا نوعية الأداء عندما تتم المحاولة . فالمستوى العالي من الكفاءة والذي يتبعه توقعات بتحقيق النجاح إنما يولد المثابرة في وجه العوائق والإحباطات(الينا،٢٠٠٧: ٥٣٣).

تلعب فاعلية الذات دورا الاساسي في رتبة سعيه الذي بذل قصارى الجهد الفرد للتغلب على العسر أو للإنجاز بالأعمال المتعبة، والفرد الأكثر تصورا بكفاءته الذاتية هو الفرد الأكثر تنافسية والطاقة على العمل ، ويمثل عدم الاتفاق في فاعلية الذات الفرق بين استيلاء المهارات والقدرة على توظيفها بشكل مناسب في ظل ظروف مختلفة لهذا السبب فان الأفراد المتماثلين بالقدرات قد لا يتفقون في أعمالهم بالدرجة نفسها (CuRRy,2007:32) .

تعمل فاعلية الذات على دعم دافعية الفرد أو العرقلة ،فالأفراد الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية يهون الى انتقاء القيام بالإنجاز التي تبني بالنسبة لهم بمنزلة تحد، حيث يضعون لأنفسهم اهدافا عليا ويتعلق به بها من أجل تحقيها وانجازها، كما ان تأثيراتهم الذاتية تعطي لهم بانتقاء المحيط التي تكون يبذل جهد لهم، وهم يستكشفون بيئاتهم الخاصة ويبذلون جهد على تحديد بيئات جديدة (الزبيدي، ٢٠١١:٧٦).

ومن الملاحظ ان الفاعلية الذاتية ذات المكانة العليا لدى الافراد متصلة بمفهوم الذات الايجابي وتقدير الذات لضبط وتحكم الفرد بالموقف وتبرز هذه الفاعلية عن طريق اختصاص التحكم والمشاركة في الاداء ويتنبأ من الشخص

ذي الفاعلية الذاتية الموجبة التفوق والجهد في النشاط حتى انجاز الهدف (السيد ، ٢٠٠٥:٤٣).

ويعد ضعف الاحساس بفاعلية الذات من صفات الاكتئاب المتصل بكثرة اضطراب وعدم استقرار الاداء ، كما تساند فاعلية الذات في التدبير الذاتي للإنجاز الغاية التي يفضل الفرد من خلال قدرة على تأثير على نوع هذه الغايات وكثرة الكفاءة في حل المشكلات واستعمال الافضل مصدر الشخصية والمعرفية وزيادة خطة التأقلم (Curry,2007: 674) .

وترى الباحثة انه وبصورة عامة ان فاعلية الذات تمثل حكم الفرد الذاتي على قدراته الخاصة ، الامر الذي من شانه ان يؤثر على انتقاء الطلبة لأنشطتهم واعمالهم الخاصة ، ثم تعيين جهودهم ومثابرتهم خلال العمل في هذه الانشطة فقد يكون هذا التأثير سلبيا اذا كانت فاعليتهم الذاتية ادنى مما عندهم من ابداعات ، وقد يكون إيجابيا اذا كانت فاعليتهم الذاتية متناسق مع ابداعتهم .

ان معتقدات فاعلية الذات تعتمد على تنبأت الفرد بأنه يملك معرفة ومهارات محددة ، وكذلك القدرة على اتخاذ القدرات اللازمة للتمكن من المشاكل والتفوق في ظل القوة الواقعة عليه والضغوط الحياتية ، كما يمكن ان تؤثر بصورة كبيرة بنوع الوظائف التي ينتقيها وكيفية ضمن سياق وظيفتهم (De Dreu & : 648 Nijstad,2008) .

ان فاعلية الذات تؤثر في انواع التفكير فهي قد تمثل حافزا انواع التأمل عندما تكون هذه الفاعلية عالية مما يجعل الافراد مندفعين لوضع خطط طموحة وعادة ما تكون هادفة ويكون اداؤهم عاليا وقد تتدنى كفاءة انواع التفكير عند الاشخاص الذين يمتلكون احساس بضعف فاعليتهم الذاتية مما يجعلهم يخططون خططا عادة ما تكون غير ناجحة ويكون مستواهم متدنيا ، وبالتالي فأن تأثير الذات تتعامل بشكل حصري مع التهيأت المعرفية لقدرة الفرد وتشمل هذه النواحي

المعرفية ايضا العنصر التقييمي وهذا بسبب ان الاحكام الخاصة بالقدرة تتطلب تقييما لما يتمكن الفرد وما لا يمكنه انجازه (Hughes, 2011:67) .

ويرمز بأندورا (Bandura, 1977) الى ان مستوى القدرة الشخصية يتأثر بشكل كبير في معرفة الفرد وادراكه الصحيحين لإتقانه وقدرات والتفاعل معها والقدرة على استعمالها الفعال في الواقع العملي(Bandura, 1977:191)، وتلعب فاعلية الذات الابداعية دورا رئيسيا في تعين الاهمية الابداعية في مفهوم الفرد لذاته، وتشرح فاعلية الذات الابداعية بالشعور الذي يكتسب الفرد عندما يظن انه موهوب كان ام غير موهوب (Nealy, 2013: 8).

تعد فاعلية الذات الإبداعية من الموضوعات الجديدة نسبيا في الادب النفسي والتربوي اذ العناية بها منذ بداية القرن الحالي لدى عدد من الباحثين امثال فيلان (Phelan ,2001) وتيرني وفارمر(Tierney and Farmer, 2002) وقد ساهمت جهودهم على تأسيس مبررات نظرية وتجريبية للإقرار على أن فاعلية الذات الإبداعية تتصل بالجهد والمجازفة العقلية اللازمة لعمل التعبير الإبداعي، كالتعبير عن الأفكار الحديثة والنافعة، وخلق الحلول والانتاجات ، كما ويتبين من الادب النظري المرتبط بفاعلية الذات الابداعية ان فاعلية الذات الابداعية تستند على امرين الاول استطاعة الفرد على التقييم الفعلي والحقيقي لذاته الابداعية والامر الثاني الانتفاع من ذلك التقدير في حياة الفرد المهنية وعادة ما يتعلق التقويم الفعلي للذات مع اقامة ثقة بالذات والتي بدورها تنتج حافزا للاندفاع على العمل بشكل صلب وبشجاعة على اكماله وذلك يرقي من تقيم المقربين له ،كما ان فاعلية الذات الابداعية تساعد بجعل الافراد اعظم سعادة واصغر عرضة للإصابات في صحتهم النفسية فالإحساس بفاعلية الذات الابداعية يرفع من مستوى الاطمئنان النفسي(Tierney & Farmer, 2002: 1137–1148) .(Phelan ,2001:87)

تساهم تأثير الذات على اقرار الإنجازات و تتصل هذه المهمات في الرتبة الاولى بتنبؤات هادفة الذات وتوقعات النتائج، فإذا اكتملت لدى الفرد فهذا يعني أنه يمتلك حافزا للإكمال، وهذا يعني أنه قادرا لإنجاز المهمات مع بعض الترتيب واكتساب القدرات واتخاذ التدبيرات والشروع في تنفيذ مخطط الإنجاز الخاص به، ويحدد بأندورا ثلاثة مكونات لفعالية الذات مرتبطة بالأداء المهني والأكاديمي، ويرى أن المعتقدات الذاتية للفرد تعبر عن فعالية ذاته وتختلف تبعًا لهذه المكونات(السيد ، ٢٠٠٥: ٣٧-٣٨) التي يمثلها المخطط الآتي[١]:-

مخطط رقم (١)مكونات فاعلية الذات

فاعلية الذات تزيد من ترقب الازدهار وتزيد من حافز الانتصار على الصعوبات واقرار الأهداف، وعندما تتحقق الأهداف فإن الاحساس بالإتقان وفاعلية الذات يزداد فالاقتران بين النجاح وفاعلية الذات دائرية، وممارسة النجاح يتقدمها ويعقبها الشعور بفاعلية الذات (السيد، ٢٠٠٥ : ٥٥) وهذا الحال يوضح العلاقة الدائرية، والشكل(٣) يفسر هذه العلاقة الدائرية .

[١] ـ المخطط من عمل الباحثة

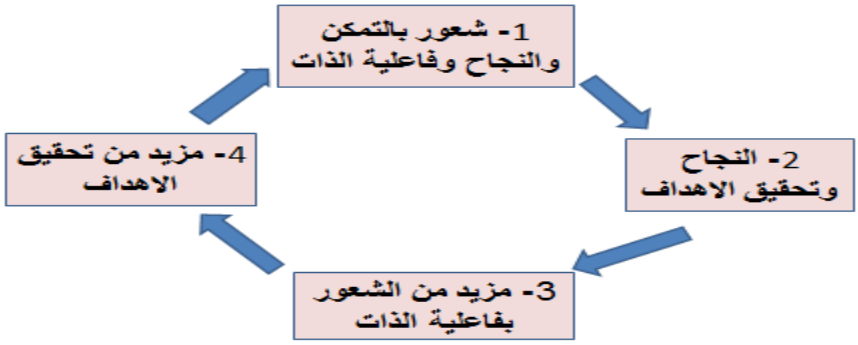

شكل رقم (٣) يوضح العلاقة الدائرية (السيد، ٢٠٠٥ : ٥٤)

وتعتبر فاعلية الذات مهارة بمثابة هيئة دافعية تهتم بتوضيح الفرد عن حالته الابداعية (Abbott,2010,12)، وتعتبر الدافعية الذاتية خلاصة مفهوم فاعلية الذات الابداعية، حيث ان الفرد يلجأ الى الحاجة للمنافسة لكي يدرك بمستوى محدد من فاعلية الذات الابداعية (Laws,2002:10) وان الفرد الذي ينفرد بمستوى واطئ من فاعلية الذات الابداعية تزداد عنده شعور عدم الثقة بالنفس وذلك لأنه لم يحظى بأي فرصة ليثبت لنفسه انه كان على خطأ أو الاتباع بالأخرين أو تقبل تعليمات من الاخرين (Reeve, 2009: 238)

و**تتكون فاعلية الذات الابداعية من بعدين:**

١- **فاعلية ذات التفكير الابداعي:** وهي افتراض الفرد بقدرته للتعبير عن التفكير الابداعي.

٢- **فاعلية ذات الاداء الابداعي:** وهي اعتقاد الفرد بقدرته توضيح عن السلوك الابداعي (Abbott, 2010: 12).

نظرية ابوت لفاعلية الذات الابداعية(Abbott, 2010):

بنيت نظرية ابوت (Abbott, 2010) عن فاعلية الذات على البيانات المأخوذة بدقة من دراسة الإنسان، فالجانب التأملي مسنود بملاحظات متقنة مما يسمح اختبار النظرية عمليا، أي أنها مؤهلة لخلق فرضيات قابلة للإنجاز، ويسلم

ابوت (Abbott, 2010) بوجود تفاعل بين البيئة والسلوك والشخص (الحتمية التبادلية)،وترمز فاعلية الذات الابداعية إلى الشخص في هذا المركب التفاعلي. ولهذا العنصر تأثير قوي ولكنه ليس العنصر المنفرد المحدد للسلوك؛ فهناك البيئة والسلوك السابق، ومتقلبات الشخصية الأخرى، وتمثل "الاعتقاد بأن المرء يستطيع أن يصدر بتفوق سلوكا مطلوبا لتحقيق نتائج". أي اعتقاد الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يعطي نتائج طموحة في موقف محدد. فالذين يتمتعون بفاعلية ذات عالية يعتقدون أنهم متمكنون على عمل شيء لتغيير واقع بيئي. أما ذوي الدرجات المنخفضة في فعالية الذات فإنهم يدركون أنهم متقاعسين عن إحداث ذلك التغيير. ويميز ابوت(Abbott, 2010) بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتيجة، فالفاعلية تشير إلى ثقة الفرد في مقدرته على القيام بسلوك محدد، بينما تشير توقعات النتيجة إلى توقع الفرد عن النتائج المرتقبة لذلك السلوك(Abbott, 2010: 30-31)، كما ويرى ابوت(Abbott) ان الفرق بين نظرية بأندورا ونظرية روتر ان نظرية بأندورا تم بحثها ودراستها بشكل كبير ووجدت تلك البحوث والدراسات علاقة ارتباط دالة بشكل كبير بين مفاهيم نظرية بأندورا ومفاهيم الابداعية بشكل شامل وفاعلية الذات الابداعية بشكل خاص، بينما وجدت البحوث والدراسات التي تناولت نظرية روتر علاقة دالة ولكنها ضعيفة جدا بالمقارنة مع نظرية بأندورا (Abbot, 2010: 31)، ويعتقد Puente-Dlaz ان مفهوم فاعلية الذات الابداعية له أصل وبشكل كبير في النظرية المعرفية الاجتماعية بأندورا (Puente-Dlaz, 2016: 177).

الدراسات السابقة ل فاعلية الذات الابداعية:

١-دراسة Mathise and Bronnic 2009:

هدفت الدراسة التعرف البحث في أثر التدريب الابداعي في فاعلية الذات الابداعية وقد تكونت العينة من (٧٠) طالب وموظف من طلاب وموظفين

الجامعة، وتوصلت الدراسة الى تحسن لدى كافة الافراد الذين خضعوا للبرنامج لمدة الخمسة أيام ولمدة اليوم الواحد ، أما المجموعة التي تخضع لبرنامج التدريب فلم يظهر فيها أي تغييرات في مستوى فاعلية الذات الابداعية ، وارتفاع مستويات الكفاءة الذاتية الابداعية بشكل كبير لكل من طلاب وموظفي البلدية ٤- وجود فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس ولصالح الاناث والتخصص ولصلح العلمي.

٢-دراسة Maciej, 2012:

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مؤشرات وظاهر حب الاستطلاع وفاعلية الذات الابداعية والهوية الشخصية الابداعية، وتكونت عينة الدراسة من(١٨٤) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين حب الاستطلاع المرتفع وبين فاعلية الذات الابداعية والهوية الشخصية الابداعية.

منهجية البحثMethod of the Research : اعتمد البحث الحالي البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي

مجتمع البحث Population of the Research: لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلبة المرحلتين الدراسيتين (الأولى ــ الرابعة) من كليات جامعة بغداد الانسانية والعلمية وللدراسات الصباحية للعام الدراسي(٢٠١٦ـ ٢٠١٧)، ومن الجنسين، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث الكلي (٢٠١٩٧) طالباً وطالبة موزعين على (٢٢) كلية، موزعين حسب الجنس بواقع (٧٣٠٨) طالباً و(١٢٨٨٩) طالبة، وموزعين بحسب التخصص بواقع (٨٥٠٢) طالب وطالبة في التخصص العلمي و(١٢٥١٣) طالب وطالبة في التخصص الإنساني، منهم (١١٩٥٦) طالبا وطالبة في المرحلة الدراسية الأولى، (٨٢٤١) طالباً وطالبة في المرحلة الدراسية الرابعة.

عينة البحث Sample of the Research: بلغت عيّنة البحث الحالي (٤٠٠) طالب وطالبة بناءً على وجهة نظر "أنستازي" إذ ترى أن حجم عيّنة البحث يفضّل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi,1979:209)، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متناسبة تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث الاصلي ، وبحسب الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص (علمي وإنساني).

أداة البحث Research Instruments: اطلعت الباحثة على مقياس بأندورا (Bandura,1971) ولكنها تبنت مقياس فاعلية الذات الابداعية والمبني في ضوء نظرية ابوت (Abbott,2010) وذلك، لأنَ مقياس بأندورا (Bandura,1971) لقياس فاعلية الذات الابداعية إلى ان تطبيقاته قليلة ومحدودة، بينما مقياس ابوت (Abbott,2010) صنف فاعلية الذات الابداعية إلى مجالين وكل مجال يتعلق بمعتقدات المتعلم عن نفسه كما ويقوم المتعلم خلاله بتقييم إمكاناته الإبداعية التي تنطوي بشكل خاص على رؤيته لنفسه بأنه جيد في حل المشكلات الإبداعي والإتيان بأفكار جديدة، ولأنه الأقرب في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في تقييمهم لذواتهم بعد أجراء التعديلات علية وجعله ملائماً للبيئة العراقية لقياس فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة .

تحديد مفهوم فاعلية الذات الابداعية ومجالاتها : اعتمدت مفاهيم نظرية ابوت (Abbott,2010) في فاعلية الذات الابداعية إطاراً نظرياً في بناء المقياس الّذي عرّف فاعلية الذات الابداعية بأنه "معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول أدائه الإبداعي"(Abbot,2010:26) صدق المقياس Scale validity يقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا ما وضع لقياسه ويعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (Anastasi, 1976: 134)، وقد عرض

المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت الاتفاق نسبة اتفاق على (٨٠%) على فقرات المقياس باستثناء تعديلات الصياغة اللغوية التي شملت بعض الفقرات وفي ضوء أراء الخبراء المختصين فانه تم الإبقاء على جميع الفقرات وللتحقق من صدق المقياس الحالي اتبعت الباحثة الصدق الظاهري Face validity، بعض مؤشرات صدق البناء: والذي يشمل:

- القوة التمييزية للفقرات(وقد اعتمدت نسبة (٢٧%) من أفراد العيّنة في كل مجموعة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة، تراوحت درجات أفراد المجموعة الدنيا بين (١٢٠-١)، أما درجات أفراد المجموعة العليا تراوحت بين (٧٧-١٠٣)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعيّنتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيّتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن فقرات المقياس جميعها مميّزة، لأن القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)
- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون).
- - ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال :ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٨٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٠١) ودرجة حرية(٢٩٨).
- - ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات)(بالنسبة للمكون الاول بلغت ٠,٩٥٤، وبالنسبة للمكون الثاني بلغت٠,٩٤٣).

ثبات المقياس Scale reliability: يقصد بالثبات في القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما

يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب، ويعد الاختبار ثابتا إذا كان يؤدي النتائج نفسها فحسب في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين (ملحم، ٢٠١١: ٨١)، وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي اعتمدت الباحثة الطرق الاتية:

١- طريقة الاختبار-اعادة الاختبار Test- retest method: وبلغ (٠,٨٢)

٢- تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ Cronbach Alpha method: اذ بلغ مكون التفكير الابداعي(٠,٨٢١) ومكون الاداء الابداعي(٠,٨٤٦)

مقياس فاعلية الذات الابداعية بصيغته النهائية: تكون المقياس بالصيغة النهائية من (٢١) فقرة موزعة على مجالين التفكير الابداعي والاداء الابداعي ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل وفقاً لطريقة ليكرت المتدرج خماسي البعد وهذه البدائل هي دائماً =٥ ، غالباً =٤ ، أحياناً =٣، نادراً =٢، أبداً =١، ولما كان عدد الفقرات (٢١) فقرة فان أعلى درجة ستكون(١٠٥) ، وأدنى درجة ستكون (٢١).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على درجة فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة :

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات الابداعية على عينة البحث الحالي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في كليات جامعة بغداد ، وأظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل على مقياس فاعلية الذات الابداعية بلغ (٦٥،٣٩) درجة وبانحراف معياري قدره (١٦،١٢٢) ، والذي يشكل فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية ككل وفي مكوناته لاستجابة عينة البحث كما هو مبين في المخطط البياني

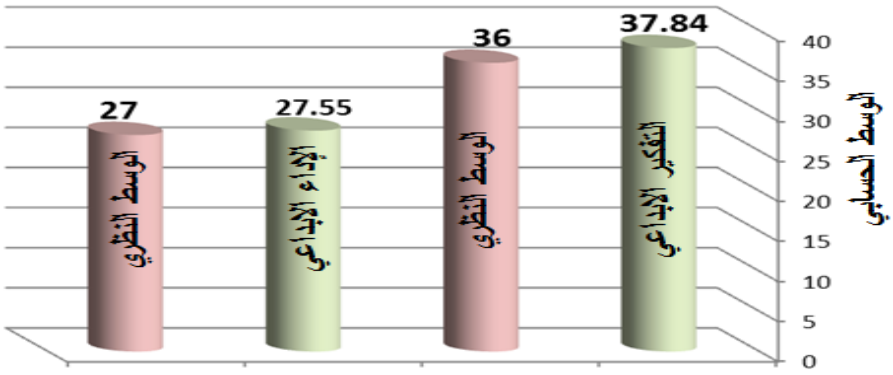

مخطط الفروق بين متوسطات مكونات فاعلية الذات الابداعية

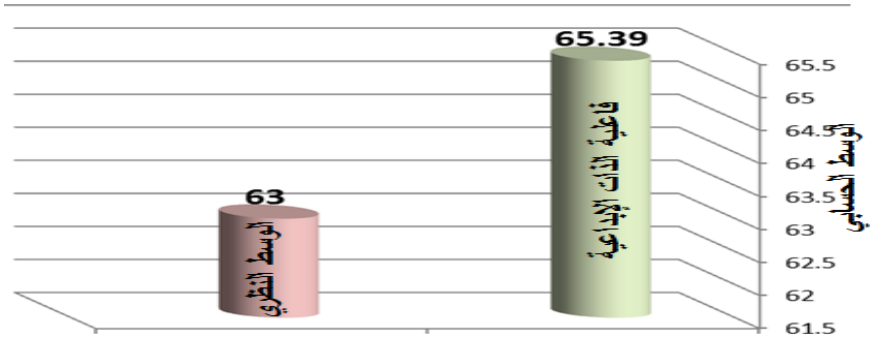

مخطط الفروق بين متوسطات فاعلية الذات الابداعية

وللتعرف على معنوية الفرق بين المتوسطات المحسوبة من العينة والبالغ (٦٥,٣٩) والذي يعادل (٦٢,٢٧%) والوسط النظري والبالغ (٦٣) والذي يعادل(٦٠%) استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي ان القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لفاعلية الذات الابداعية والمتوسط النظري بلغت (٢,٩٦٢) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٩) ، كما هو موضح في الجدول.

جدول (١) القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسط الدرجة الكلية لفاعلية الذات الابداعية والمتوسط النظري

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة عند(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
المكون الاول التفكير الابداعي	٣٧,٨٤	٨,٩٣١	٣٦	٤,١١٥	١,٩٦	دال
المكون الثاني الاداء الابداعي	٢٧,٥٥	٨,٠٦٥	٢٧	١,٣٦٥		غير دال
فاعلية الذات الابداعية الدرجة الكلية	٦٥,٣٩	١٦,١٢٢	٦٣	٢,٩٦٢		دال

يتبين من الجدول ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية ذات الابداعية بدرجة متوسطة ، حيث لم يتجاوز الوسط الحسابي ككل البالغ (٦٢,٢٧%) الوسط النظري البالغ(٦٠%) الا (٢,٢٧) من الدرجة وبالنسبة لمكونات فاعلية الذات الابداعية المكون الاول التفكير الابداعي كان المتوسط الحسابي بلغ(٣٧,٨٤) اي يعادل(٦٣,٠٦ %) ومقارنة بالوسط النظري البالغ(٣٦) ويعادل(٦٠%) نرى ان الفرق قليل (٣,٠٦) درجة اما بالنسبة للمكون الثاني بلغ المتوسط الحسابي بلغ(٢٧,٥٥) اي يعادل(٦١,٢٢ %)ومقارنة بالوسط النظري البالغ(٢٧) ويعادل(٦٠%) و نرى ان الفرق قليل (١,٢٢) درجة ولم يكن الفرق ذو دلالة احصائية عند اختباره في الاختبار التائي عند مستوى(٠,٠٥) اي يمكن القول ليس للعينة التمكن من الاداء الابداعي ، وقد يكون اغلب الطلبة لديهم قدرات إبداعية لكنهم يختلفون في مستويات امتلاكهم لها ، الا انه قد لا توجد بيئة مهيئة

فاعلة محفزة للإبداع يشعر الطلبة فيها بأمان سيكولوجي أي ان أفكاره وحلوله غير مهددة بالنقد والتهكم ويجب ايضا تقبل أسئلة الطلبة وتعزيزها والعمل على إثارة الخيال الخصب عند الطلبة وذلك بإبراز ظواهر وأحداث يمكن لدارس المرحلة الجامعية او ما يعادلها إثارة خيال خصب حولها وهذا الخيال يجعل عقل الطلبة يعمل بحرية لإيجاد تفاعلات جديدة ورؤية وتصور وأمور وعلاقات غير واضحة قبل ذلك لان الخيال هو الشريك القوي لعملية الإبداع، وفيما أريد تنمية فاعلية الذات الابداعية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(Maciej,2012).

الهدف الثاني : تعُّرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور–اناث) والتخصص(علمي –انساني) : ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات الابداعية على وفق متغيري الجنس والتخصص والذي يشكل فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية بينهم لاستجابة عينة البحث كما هو مبين في المخطط البياني .

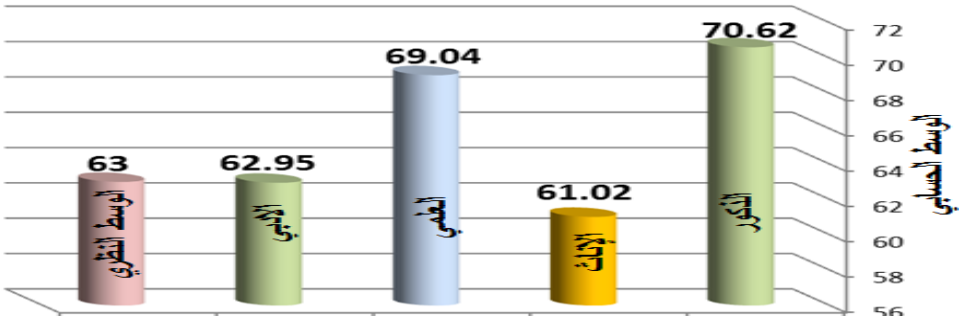

مخطط يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فاعلية الذات الابداعية وفق متغيري الجنس والتخصص

والجدول (٢) يوضح ان الفروق ذو دلالة احصائية ام لا عند مستوى(٠،٠٥)

العدد	الجنس	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠،٠٥)
					الجدولية	المحسوبة	
١٨٢	ذكور	٧٠,٦٢	٦٣	١٥,١٧٧	٦,٧٩٦	١,٩٦	دال
٢١٨	إناث	٦١,٠٢		١٥,٦٦٠	١,٨٦٤		غير دال
١٦٠	علمي	٦٩,٠٤		١٥,٩٠٥	٤,٨٠٢		دال
٢٤٠	ادبي	٦٢,٩٥		١٥,٨٦٣	٠,٠٤٥		غير دال

ويتبين من الجدول ان الطالبات الاناث اقل فاعلية للذات من الطلبة الذكور ، وان فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة التخصصات الانسانية بدرجة متوسطة ، بينما يتمتع طلبة الاختصاصات العلمية بفاعلية ذات بدرجة فوق المتوسط ، وللتعُّرف على دلالة الفروق في المتوسطات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two Way Analysis of Variances كما في الجدول

جدول(٣) نتائج تحليل التباين الثنائي لفاعلية الذات الابداعية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٣٤٤٦،٣٤٦	١	١٣٤٤٦،٣٤٦	٦١،٤١٧	٣،٨٤	دالة
التخصص	٧٧٧١،٩٤٧	١	٧٧٧١،٩٤٧	٣٥،٤٩٩		دالة
الجنس× التخصص	٧٨٢،١٣٩	١	٧٨٢،١٣٩	٣،٥٧٩		غير دالة
الخطأ	٨٦٦٩٨،٣٧٥	٣٩٦	٢١٨،٩٣٥			
الكلي	١٠٣٧٠٦،٩٣٧					

يتبين من الجدول وجود فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص ، إذ تكشف نتائج التحليل ان الطلاب يتمتعن بفاعلية

ذات اعلى من الطالبات ، وقد تعزى كون فاعلية الذات الابداعية الإبداعية لذكور اعلى كونهم قد يعتقدون أن قدراتهم الإبداعية قد تسعفهم في تحقيق نتاجات إبداعية وإذا لم يكن في الوقت الحالي في الجامعة فلربما في المستقبل عند البحث عن وظيفة ويكونون موضع المسؤولية والعمل، في حين ربما تتأثر اعتقادات الطالبات حول قدراتهم الإبداعية بالواقع الذي يعيشون به من حيث بعض المعيقات التي تواجههم سواء في عملهم أم في حياتهم العامة،اذ ان في مجتمعاتنا الشرقية مسؤولية توفير الحاجيات على الرجل اكثر مما هو على المراءة فهذا الواقع قد لا يتيح الفرصة لهذه القدرات أن تظهر بالشكل المطلوب الأمر الذي قد تؤثر سلبا على اعتقاداتهم حول فاعليتهم الذاتية ، وقد يعزى الطلبة ذوي التخصصات العلمية مقارنة مع التخصصات الإنسانية في فاعلية الذات الابداعية الإبداعية إلى التفوق الأكاديمي في مراحلهم الدراسية السابقة مقارنة، حيث إن التخصصات العلمية تتطلب معدلات دراسية أعلى من التخصصات الإنسانية سواء في المدرسة أم الجامعة، وربما يكون ذلك قد أثر على مفهوم الذات لدى هؤلاء الطلبة، كما أن المواد العلمية تحتاج لمعالجة تختلف عنها في المواد الإنسانية فهي في الغالب مواد متسلسلة منطقيا لكنها في الوقت نفسه تتيح الفرصة للتساؤل الذاتي والدهشة والتصور الذهني للمجردات وهذه بدورها تلعب دورا في الإبداع، بالإضافة إلى أن طرق التدريس التي يمارسونها توظف كثيرا طرق الاكتشاف التي تحفز الإبداع، وتتيح الفرصة للطالب لابتكار المواقف المناسبة، هذا فضلا عن أن عصرنا الحالي يتميز بالتقدم الهائل في مجال الاكتشافات والاختراعات وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Mathise and Bronnic 2009).

الاستنتاجات :

- ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية ذات الابداعية بدرجة متوسطة.
- ان الطالبات الاناث اقل فاعلية للذات الابداعية من الطلبة الذكور .

- ان فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة التخصصات الانسانية تكون بدرجة متوسطة ، بينما يتمتع طلبة الاختصاصات العلمية بفاعلية ذات بدرجة فوق المتوسط.

التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي بتطوير فاعلية الذات الابداعية من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تتلاءم مع تطوير فاعلية الذات الابداعية لديهم.
٢. ادخال التدريسيين دورات تطوير وتنمية فاعلية الذات الابداعية عند طلبتهم.
٣. إجراء دراسات تتناول علاقة فاعلية الذات الابداعية بأحد هذه المتغيرات (الدافع المعرفي، التفاؤل، التوجه نحو الاتقان ،التغذية الراجعة، الهوية الذاتية والابداعية، الابداع الناتج، الثقة بالنفس.....).

المراجع:

- الاحمري، احمد عبدالله سعيد.(٢٠١٦): أثر برنامج الموهوبين المدرسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الملتحقين به، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد(٥)،العدد(١١) تشرين الثاني.
- الاسود، فايز.(٢٠٠٣): العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.
- توفيق ،محمد إبراهيم .(٢٠٠٢): فاعلية الذات وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني ، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة.
- رضوان، سامر جميل. (١٩٩٧): توقعات الكفاءة الذاتية، البناء النظري والقياس، مجلة شؤون اجتماعية، الشارقة، العدد (٥٥).

- الزبيدي، هيثم. (٢٠١١): فاعلية الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى الموهوبين. بحث مقدم في مؤتمر الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، ١٥-١٦ / تشرين الثاني/ ٢٠١١ ، الأردن، عمان.
- الزغبي، احمد محمد.(٢٠١٤): فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠ ، عدد ٤.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٣): نظريات التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيعور، محمد .(٢٠١٢): عالم التربيَّة (ماهيته وتأريخه ومتطلباته)، دار الهادي للنشر، بيروت.
- السرور، ناديا. (٢٠١٠): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ،(ط ٥). عمان: دار الفكر.
- السيد ، ابو هاشم :(٢٠٠٥) مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، الرياض، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- صالح، اسماء.(٢٠١١): تنمية التفكير الابداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعليم البنائي، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.
- طوالبة، عائشة .(٢٠١٢): الفرق بين إدراك المعلمين لمستوى كفايتهم الذاتية في تنمية الإبداع لدى طلبتهم وإدراك طلبتهم لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٨)،العدد(٢).
- العتوم ، عدنان يوسف . (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي . النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم. (٢٠٠٥): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، ط ١، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

- المعايطة ،خليل. (٢٠٠٧): علم النفس التربوي، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.
- مكلفين، ر. و غروس، ر. (٢٠٠٢): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد وآخرين، الأردن، دار وائل للنشر .
- ملحم، سامي محمد.(٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- وولفولك، أنيتا. (٢٠١٠): علم النفس التربوي، ترجمة: صلاح الدين محمود علاّم، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الينا، عادل السعيد، (٢٠٠٧): محددات توجهات الهدف (تمكن_ اقدام _احجام) لدى الطالب المعلم في ضوء الوعى بما وراء المعرفة والفعالية الذاتية والمعتقدات المعرفية ،جامعه الاسكندرية ، كلية التربية بدمنهور، مج (١٧) ، ع (١).
- Abbott, D. (2010): Constructing a creativ self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA.
- Abbott, D. (2010): Constructing a creativ self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA.
- Anastasi, (1979): Psychological testing (4^{th} ed), N. Y: Macmillion publishers.
- Anastasi,A,(1976): psychology cal testing (4^{th} ed),Macmillan publishers ,New yourk.
- -Bandura , A. (1982): self-efficacy mechanism in human agency American psychologist , Vol . 37 , No . 2.

- Bandura , A. (1986) social foundations of thought and action : a social cognitive theory Englewood cliffs , NJ : prentice-hall .
- Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84(2), 191-215.
- Bandura, A. (1997):Bandura's Instrument Teacher Self–Efficacy Scale. Bandura%20Instr.
- Bandura, A. (2007): Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. Journal of Social and Clinical Psychology, 26 (6), 641-658.
- Beck, R. (2004): Motivation theories and principles, New Jersey: Pearson Education, Inc.
- Beghetto, R. (2006): Creative self-efficacy: Correlates in middle and secondary students. Creativity Research Journal, 18 (4), 447–457.
- Callea, M.B., Spittle, M., O'Meara, J., & Casey, M. (2008). Primary school teacher perceived self-efficacy to teach fundamental motor skills. Research in Education, 79(1).
- Curry, E. (2007). Ask So You Can Give: Reference/research Service for the Disabled in an Academic Library. RQ, 4(2), 479-485.
- De Dreu, C.K.W. & Nijstad, B.A. (2008). Mental set and creative thought in social conflict: Threat rigidity versus motivated focus. Journal of Personality and Social.
- Gibbs, S. (2009): Exploring the influence of taskspecific self-efficacy on opportunity recognition perspectives and behaviors. Frontiers of Entrepreneurship Research, Retrieved

on(18/1/2014)from:http://digitalknowledge.babson.edu/cgi /viewconten t.cgi?article=1510andcontext=fer

- Goddard, R. Woolfolk, A. & Hoy, W. (2004). "Collective efficacy beliefs" Theoretical developments. empirical evidence. and future directions .Researcher. 3(33). 3–13.
- Hellriegel, D.; Slocum, J & Woodman, R. (2001): Organizational Behavior, Ohio, South-Western College Publishing.
- Hughes ,a.(2011): the relationships between self-related perceptions motivation aspirations and achievements in an academic setting .unpublished dissertation phd, Staffordshire university, Staffordshire , uk.
- Jenkins, K . (2004) : The influence of parental attachment, gender and academic major choice on the career decision making self – efficacy of first – year African American college students . Unpublished doctoral dissertation , The Pennsylvania State university. -Journal of Psychology, 145 (3), 151–172.
- Laws, J. (2002): Self-efficacy beliefs and creative performance in adults: A phenomenological investigation. University of Ottawa (Canada).
- Li ,c, h &w u ,j. j.(2011):the structural relationships optimism and innovative behavior : understanding potential antecedents and mediating effects .creativity research journal,23.
- Maciej .k.(2012): Did curiosity Kill the Cat, personality,contemporary theory & research ,Chicago ,nelson-hall.
- Mathisen , g.& bronnick ,k .s.(2009): creative self-efficacy: an intervention study, international study, international . journal of education reseach,48.

- Michael, D.W. (2011):Some critical issues for future research in creativity. In.S.Isaksen(Ed.), Frontiers of creativity research: Beyond the basics. Buffalo, NY: Bearly Limited , 120-130.
- Nealy, M. (2013): The Impact of Collectivist Self-Identity, Collectivist Social-Identity on Creative Self-Identity and Creative Self-Efficacy from a Japanese Context: Implications on Creativity Education.
- Phelan, S. (2001): Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance. Dissertation Abstracts International,62 (2), 1059B. (UMI No. AA13003909).
- Puente-Diaz, R. (2016): Creative self-efficacy: An exploration of its antecedents, consequences, and applied implications. The Journal of psychology, 150(2), 175-195.
- Redmon, R.J.(2007):Impact of Teacher preparation upon Teacher self-
- Reeve, J. (2009): Understanding Motivation and Emotion (5^{th} ed.). New York: Wiley Press.
- Regehr,c.,hill,j.& glance ,g.(2000):individual predictors of traumatic reaction in firefighters .journal of nervous and mental diseuse,188(6).
- Sternberg.(2003): creative psychology. Wads worth division of Thomson learning, Inc.
- Tierney, P., and Farmer, S. (2002). Creative selfefficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. Academy of Management Journal, 45, 1137–1148.

- Torrance, E.P.(1988): Teaching creative and gifted learners. In M.C Wittrock (Ed.), Handbook of research on teaching, 3rd.ed. 630-647, New York: Mcmillan.
- Yu ,c.(2013): the relationship between undergraduate students creative self-efficacy , creative ability and career self-management. International. journal of academic research in progressive education and development,2(2).
- Yu ,c.(2013): the relationship between undergraduate students creative self-efficacy , creative ability and career self-management. International. journal of academic research in progressive education and development,2(2).
- Zimmerman, B. J. (1990) :Student differences in self – regulated learning: Relating grade, Six, and giftedness to Self – efficacy and Strategy use. Journal of educational Psychology, 82,1,51–5.